

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

المهارات في اللغة مفردتها "مهارة" وهي مصدر "مهر" وتعني قدرة على أداء عمل بحذق وبراعة (الزحشري, ١٧٢٢). المهارة تعني القدرة على القيام بشيء ما، تعني إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه، والأداء المتقن له. أما المهارة اللغوية كما هو المعلوم تتكون من أربع مهارات: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. مهارة القراءة إحدى المهارات اللغوية الأربع التي تدرس في إندونيسيا. ويهدف تعليم هذه المهارات الأربع إلى تمكين الطلبة من اكتساب الكفاءة اللغوية، وتنمية ميولهم ورغبتهم في تعلم اللغة العربية.

مهارة القراءة إحدى المهارات اللغوية الأربع التي تدرس في إندونيسيا. ويهدف تعليم هذه المهارات الأربع إلى تمكين الطلبة من اكتساب الكفاءة اللغوية، وتنمية ميولهم ورغبتهم في تعلم اللغة العربية. مهارة القراءة هي القدرة على قراءة النصوص قراءة صحيحة وسليمة، مع مراعاة القواعد النحوية وتراكيب الجمل، مما يساعد الطلبة على فهم النصوص بدقة واستيعاب معانيها بشكل صحيح (عبد الرحمن، ٢٠١٧). مهارة القراءة مهمة جدا في تعلم اللغة لأن القراءة هي أساس لفهم النصوص. تعتبر مهارة القراءة واحدة من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية، لأنها تتيح للطلبة قراءة النصوص بشكل صحيح

وفهم النصوص المكتوبة وتحليل معانيها بشكل دقيق. تُعتبر القراءة أساساً لفهم القواعد النحوية واللغوية، كما أنها تساعد في إثراء المفردات والمعرفة لدى طلبة. (الزهرى و محمد, ٢٠٢٢ : ٢١٦)

تلعب الطرق التعليمية دوراً هاماً في عالم التعليم لأنها توفر إطاراً لنقل المعلومات، وتحفيز التفكير النقدي، وتسهيل الفهم بشكل أفضل. يمكن للطرق الجيدة أن تزيد من دافعية الطلبة، وتساعد على تحقيق فهم أعمق، وتخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية. ولذلك، فإن اختيار الطريقة المناسبة يعد أمراً ضرورياً لتحقيق أهداف تعليمية فعالة (Suardi, 2018 : 12).

تعليم الطلبة يتم تكيفه وفقاً لأنماط تعلمهم بحيث يمكن تحقيق الأهداف التعليمية على النحو الأمثل. هناك العديد من طرق التعليم المختلفة، والطريقة التعليمية هي عنصر من عناصر تعليمية مهمة لتعيين النتائج في الدراسة حتى يبحثها العلماء من حدودها، ومنهم عبد الرحمن غنيمه فقال الطريقة التعليمية هي كيفية واقعية في تحقيق غرض التعليم. وأما عطية البروشي قال الطريقة التعليمية طرق تتبعها لتقديم الحدود من أي أشياء المواد في كل الدرس. " وقال أحمد فؤاد أفندي، أن الطريقة هي خطوة شاملة لتقديم اللغة من

قبل الانتظام استناداً إلى المدخل المقصود.: Effendy, 2015 (6)

إحدى طرق التعليم المستخدمة لدعم عملية التعلم هي القراءة الموجهة (Reading Guide). القراءة الموجهة هي طريقة تعليمي يركز على تقديم الإرشادات للطلبة لكي يتمكنوا من قراءة وفهم محتوى النص بشكل جيد. يعتمد هذه طريقة على استخدام مواد قراءة مصحوبة بأسئلة إرشادية تساعد الطلبة على توجيه تركيزهم وتعميق فهمهم لمحتوى النص. في عملية التعليم هذه، لا يطلب من الطلبة القراءة بشكل آلي فقط، بل يتم تدريبهم على التفكير في محتوى القراءة واستخراج المعلومات المهمة.. (علي، أحمد حسن محمد. ٢٠٢١).

تساعد طريقة القراءة الموجهة (Reading Guide) على تحسين جودة قراءة الطلبة، حيث يتم إرشادهم فردياً من قبل المعلم لتمكينهم من القراءة بشكل صحيح ومتقن وفقاً لقواعد القراءة السليمة. ومن خلال هذا الإرشاد، يصبح لدى طلبة قدرة أكبر على نطق الكلمات بشكل صحيح واتباع قواعد القراءة في اللغة العربية بشكل منهجي. بالإضافة إلى ذلك، تسهم طريقة القراءة الموجهة (Reading Guide) في تعزيز فهم الطلبة للنصوص المقدمة، حيث يتم تزويدهم بأسئلة متعلقة بالنص، مما يساعدهم على التركيز بشكل أكبر على محتواه. وفي نهاية الدرس، يقدم المعلم شرحاً حول المادة التي تم دراستها، مما يمكن الطلبة من اكتساب فهم أعمق للمحتوى. (عبد الله، أحمد. ٢٠١٨)

بناء على الحقائق التي تم العثور عليها، فإن طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ فاسامان الغربية لديهم مهارة قراءة وفهم النصوص منخفضة. تهدف مهارة القراءة في المرحلة "د" وفقا *KMA* رقم ٣٤٧ إلى تنمية قدرة الطلبة على القراءة وفهم النصوص العربية البسيطة. وتشمل الأهداف الأساسية: (١) القدرة على قراءة الحروف الهجائية بمخارجها الصحيحة وأحكام التجويد، (٢) وقراءة الجمل بطلاقة وبتنغيم دقيق، (٣) وفهم محتوى النصوص القصيرة، (٤) وتحديد المعلومات الواقعية فيها، (٥) والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنص، (٦) بالإضافة إلى تلخيص محتوى النص بإيجاز ودقة. لا يقتصر التركيز في التعلم على الجوانب التقنية للقراءة فقط، بل يشمل أيضا فهم المعنى وتعزيز ثقة الطلبة في التفاعل مع النصوص العربية. (Agama RI, 2022)

ومع ذلك، فإن الواقع الذي يحدث لطلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ في فاسامان الغربية، هو أن العديد من الطلبة يواجهون صعوبة في قراءة المادة التعليمية بشكل صحيح ودقيق. بالإضافة إلى ذلك، فإنهم لا يملسون أثناء القراءة ولا يفهمون معاني المفردات الواردة في النصوص، مما يجعلهم غير قادرين على فهم محتوى النصوص ولا يمكنهم الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالنص الذي يتم دراسته.

نتائج مهارة القراءة لدى طلبة الصف السابع، هو كما يلي:

الجدول ١.١

نتائج مهارة القراءة لدى طلبة الصف السابع (أ، ب)

الصف	عدد طلبة	الحد الأدنى من معايير الاكمال	القيمة المتوسطة
أ	٣٠	٨٠	٧٣,٥٠
ب	٣٢	٨٠	٧١,٠٠
ج	٣١	٨٠	٦٩,٥٠
د	٣٢	٨٠	٧٠,٠٠

يمكن أن تعزى الصعوبات في مهارة القراءة لدى طلبة إلى عدة عوامل.

العامل الرئيسي الذي يعتبر مشكلة للباحث هو طريقة التدريس التي يتبعها المعلم.

نتائج المقابلة الأولى مع معلمة اللغة العربية، تبين أن الطلبة يواجهون عدة

صعوبات في تعلم مهارة القراءة. ومن أبرز هذه الصعوبات أن كثيرا من الطلبة

يقرؤون النصوص العربية لا يملسون ويقعون في أخطاء متكررة عند نطق الحروف،

كما يجدون صعوبة في فهم مضمون النصوص بسبب ضعف حصيلتهم من

المفردات. وقد أوضح المعلمة كذلك أن بعض الطلبة يظهرون اهتماما نسبيا بمهارة

القراءة، نظرا لكونها مهارة جديدة وتمثل تحديا بالنسبة لهم، غير أن هناك فئة أخرى

من الطلبة لا يظهرون الحماس الكافي، خصوصا عند مواجهة النصوص الطويلة أو

النصوص التي تشتمل على مفردات كثيرة وجديدة. (نوفيا غسميتا: ٣-١١ فبراير ٢٠٢٥)

نتائج الملاحظة تتضح أن المعلم في بعض لقاء مهارة القراءة يستخدم طريقة القراءة الكلاسيكية، حيث يطلب من جميع الطلبة قراءة النصوص معا في نفس الوقت، مع قلة التصحيح العميق عندما يخطئون في نطق أو أداء النصوص العربية. بالإضافة إلى ذلك، لا يبدأ الدرس بشرح المفردات الجديدة في بداية التعلم، مما يؤدي إلى ضعف فهم الطلبة للنصوص التي يتم دراستها. (نوفيا غسميتا: ٣-١١ فبراير ٢٠٢٥)

عن رؤية أوليا فوتري مهفي في دراستها أن طريقة القراءة الموجهة (Reading Guide) لها مزاياها الخاصة، يرغب الباحث في استخدام هذه الطريقة بسبب أهمية الطريقة التي استخدمها الباحثون السابقون، مثل الدراسة التي أجرتها أوليا فوتري مهفي (٢٠٢٠) بعنوان "تطبيق طريقة القراءة الموجهة (Reading Guide) لتحسين مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثاني عشر بمدرسة العالية تريتيك ميدان" ذات صلة بهذا البحث. واستنادا إلى نتائج البحث، كشفت أن مهارة القراءة لدى طلبة قد زادت بعد تطبيق طريقة القراءة الموجهة، حيث وجد تغيير كبير قبل وبعد

استخدام هذه الطريقة، مما يدل على وجود تحسن في تعلم مادة اللغة العربية، خاصة في موضوع أحكام الصلاة. وطريقة القراءة الموجهة هي طريقة تعلم تركز على توجيه الطلبة خلال عملية القراءة من خلال أسئلة أو ملاحظات إرشادية تساعد على جودة قراءة الطلبة وفهم النصوص بشكل أعمق وتحفيز التفكير النقدي. ومن مميزات هذه الطريقة أنها تساعد الطلبة في تحسين مهارات الفهم القرائي، وزيادة التركيز أثناء القراءة، وتسهيل استيعاب المعلومات بشكل منظم ومنهجي.

بناء على وصف المشكلة، يود الباحث تة طريقة القراءة الموجهة (*Reading Guide*) لتطوير مهارة القراءة، بهدف تحسين جودة القراءة لدى طلبة، حيث يتم توجيههم بشكل فردي من قبل المعلم ليتمكنوا من القراءة بشكل صحيح وسليم وفقا لقواعد القراءة الصحيحة. كما أن طريقة القراءة الموجهة تساعد على تعزيز فهم الطلبة للنصوص التي يتم تقديمها. ولذلك، يود الباحث إجراء دراسة بعنوان تأثير طريقة القراءة الموجهة على مهارات القراءة لدى طلبة الصف السابع في

مدرسة ثانوية حكومية ١ في باسامان الغربية.

ب. تشكيل البحث

من البيانات السابقة هناك مسائل وهي كما تلي :

١. يستخدم معلم اللغة العربية للصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ في باسامان الغربية طريقة القراءة الكلاسيكية، وخلال عملية التعلم، لم يقيم المعلم بتصحيح قراءة الطلبة بشكل مفصل.

٢. يواجه كثير من الطلبة صعوبة في قراءة النصوص الدراسية بشكل صحيح، حيث لا يستطيعون نطق الحروف الهجائية نطقاً سليماً، لذلك تكون قراءتهم غير فصيحة وغير مطابقة لقواعد اللغة العربية. كما أن كثيراً منهم لا يفهمون محتوى النص، فلا يستطيعون الإجابة عن الأسئلة المتعلقة به.

٣. نتيجة مهارة القراءة الطلبة في الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ في باسامان الغربية تحت معايير حد أقل (KKM)

ج. تحديد البحث

مشكلات هذا البحث واسعة، فيحدد الباحث فيما يلي:

١. قدرة مهارة القراءة لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ في باسامان الغربية قبل استخدام طريقة القراءة الموجهة (Reading Guide).
٢. استخدام طريقة القراءة الموجهة (Reading Guide) في مهارة القراءة لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ في باسامان الغربية.

٣. تأثير طريقة القراءة الموجهة (Reading Guide) على مهارة القراءة لدى طلبة الصف

السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ في بساما الغربية.

د. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فإن المسألة الرئيسية في هذا البحث

هي: هل طريقة القراءة الموجهة (Reading Guide) تؤثر على مهارة القراءة لدى

طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بباسامان الغربية ؟

هـ. أهداف البحث

الهدف من هذا البحث هو:

١. لمعرفة قدرة مهارة القراءة لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية

١ في باسامان الغربية قبل استخدام طريقة القراءة الموجهة (Reading Guide).

٢. لكشف استخدام طريقة القراءة الموجهة (Reading Guide) في مهارة القراءة لدى

طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ في باسامان الغربية

٣. لبيان تأثير طريقة القراءة الموجهة (Reading Guide) في مهارة القراءة لدى طلبة

الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ في باسامان الغربية.

أما الفوائد من هذا البحث هو:

و. فوائد البحث

١. للباحث:

أ) إكمالاً لأحد الشروط اللازمة للحصول على درجة العالمية في قسم تعليم اللغة

العربية بجامعة الإمام بنجول الحكومية الإسلامية في بادانج.

ب) يعلم فعالية استخدام طريقة طريقة الموجهة (Reading Guide) على مهارة

القراءة للصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ في بسامان الغربية

٢. للمعلم: تطبيق طريقة التعلم الجديدة في تعليم اللغة العربية المناسبة لتعليم مهارة القراءة.

٣. للطلبة: تقديم تغيير في التعلم باستخدام طريقة التعلم الجديدة لتعليم مهارة القراءة

ز. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة، وردت عدة مصطلحات تحتاج إلى توضيح، وهي:

تأثير : هو إحداث تغيير في الشيء أو الناشئة عن شيء

(أشياء) يساعد في تشكيل شخصية الشخص والمعتقد

أو أفعاله (المعجم الوسيط: ٢٠٠٤)

طريقة

: هي الأساليب المستخدمة في تقديم المادة التعليمية من

قبل المعلم، يحدث عملية تعلم لدى الطالب في سبيل

تحقيق الأهداف (Tarigan, 2021 :187)

القراءة الموجهة

: ال قراءة الموجهة (Reading Guide) هي طريقة تعليمي

يركز على تقديم الإرشادات للطلبة لكي يتمكنوا من قراءة

وفهم محتوى النص بشكل جيد. يعتمد هذه طريقة على

استخدام مواد قراءة مصحوبة بأسئلة إرشادية تساعد

الطلبة على توجيه تركيزهم وتعميق فهمهم لمحتوى النص.

في عملية التعليم هذه، لا يطلب من الطلبة القراءة بشكل

آلي فقط، بل يتم تدريبهم على التفكير في محتوى القراءة

واستخراج المعلومات المهمة. (Amin, 2022 : 467-468)

مهارة القراءة

: القدرة على قراءة النصوص باللغة العربية بشكل جيد،

وفهم معناها، بالإضافة إلى الاستفادة من مهارة القراءة

للحصول على المعلومات والمعرفة من النص. (Nashr, 2018)

مدرسة الثانوية الحكومية ١ بباسامان الغربية.: هي المدرسة التي توجد في مدينة

بباسامان الغربية من شارع إير بانجيس. لذلك المقصود من

هذا الموضوع معرفة تأثير طريقة القراءة الموجهة (*Reading*

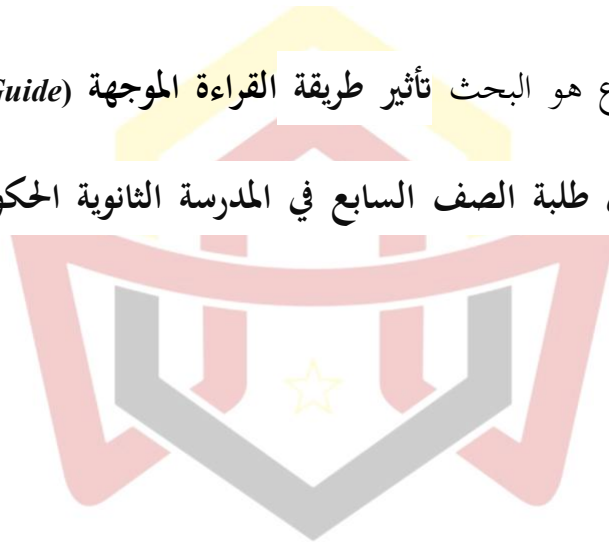
Guide) في مهارة القراءة لدى طلبة الصف السابع في

المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية ١ بباسامان الغربية.

والمراد بهذا الموضوع هو البحث تأثير طريقة القراءة الموجهة (*Reading Guide*) على

مهارة القراءة لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بباسامان

الغربية.



UIN IMAM BONJOL
PADANG